

السنة الأولى ماستر~ سداسي: 1 _ فئزن تشكيلية _ ل.م.د. _ L.M.D. _

تصحيح نموذجي لمادة : النقد الفني _ يناير 2019

1) عرف مصطلح النقد الفني.

..... 05 نقاط

يختلف مفهوم النقد الفني عما كان يعرف عليه لأنه يشتمل علي جوانب عديدة فهو ليس استعراض

تاريخي أو تجميع لردود أفعال المشاهدين ، و هو ليس علم نطبق قوانينه علي مواد جامدة، و إنما هو فن يرتكز علي الثقافة البصرية و المعرفة الواسعة في مجال الفنون و العلوم المجاورة و لتقريب مفهومه سنتطرق لتعريفه .

▪ **يعرفه فيلدمان:** نتاج تطور لدراسة متخصصة نقدية مصقولة و وظيفته توفير ذلك النوع من التأويل والتحليل، والتقييم حيث يجعل التجرد و عدم التحيز العلمي ممكنا . وهو يقوم علي وصف وتحليل وتفسير وتقييم الإنتاج الفني من أجل توضيح الأعمال الفنية إما بالحديث، أو الكتابة للتعريف بالفنانين والأعمال، والمعارض مع تناول قضايا الفن والاتجاهات الفنية القديمة والمعاصرة .

▪ هو عملية إنسانية إبداعية يقوم بها الإنسان بهدف استجلاء لبعض المعايير التي يستند إليها عمل معين فهو عملية مصاحبة للتذوق الفني و الممارسة الفنية .

▪ هو عملية تحليل وتفسير العمل الفني ليتمكن المتذوق من أن يري الرؤية الصحيحة ، وبالتالي يستطيع أن يستمتع بهذا العمل 1- هو نشاط مرتبط بالإنسان منذ اللحظة الأولى لإكتسابه مهارات وتفاعله مع ما يحيط به .

▪ قدرة جمالية علي إصدار الأحكام تتوفر في الشخص الذي يمتلك الذوق الرفيع و النظرة ، و المرونة في إصدار التفسير .

▪ عرفه عطية : يمثل النقد الفني في أبسط مستوياته نوعا من الحديث عن الفن أو هو نشاط فني يشترط وجود العمل الفني، والجمهور ويحتاج الناقد إلي اللغة التي يمكن أن تجعل عملية النقد فعالة و مؤثرة.

▪ هو الوصف والتفسير والتقييم حول فلسفة العمل الفني بغرض زيادة فهم وتقدير الفن ،كما يشمل إستعمال العبارات اللغوية فتتكون نظرة الناقد من واقع تفاعله مع هذا العمل. هو نشاط فني يشترط وجود العمل والمتلقي، وهو القدرة علي تحليل وتفسير ومعرفة ما تحقق وما لم يتحقق من الإيجابيات والسلبيات وتعتبر القدرة على إصدار الاحكام وسيلة لتطوير الاحساس والغرض منه خدمة الفنان ومساعدته للكشف عن القيم الجمالية المتحققة بالعمل الفني وحثه على التفكير الابداعي.

▪ قول البسيوني الأصل في النقد الفني ان يكون مدخلا للتذوق والاستجابة للقيم الجمالية في العمل الفني اد يعد النقد الفني عملية تحليلية تمكن الشخص الناقد من جعل الاشخاص غير القادرين على تذوق الأعمال ان يصبحو

قادرين على ادراك القيم الفنية و الجمالية و التي تؤدي إلى الرؤية الفنية الصحيحة حيث يختلف الاشخاص في ادراك الجمال الظاهر و الاشكال باختلاف النشأة والبيئة الطبيعية و الاجتماعية.

2) بين أهمية النقد الفني: 05 نقاط

حسب ريساتي إن الهدف من النقد الفني هو فهم الجنس البشري و الحالة الانسانية و النقد لا يختلف عن المصادر الأخرى فهو يهتم بالفنون البصرية لتربية رؤية الناس جميعا بما فيهم الفنانون بماهية الفن عن طريق اعطائهم فكرة عن معنى الفن لزيادة فهمهم وتدوقهم وتوضيح القيم الحضارية والاجتماعية من تلك الفنون. لقد استعرض غراب مجموعة من النقاط التي تتحدث عن أهمية القراءة النقدية للأعمال الفنية :

- القدرة على إصدار الأحكام الجمالية .
- طريقة لإكتساب الفرد البشري معايير يبني عليها نقده الفني.
- وسيلة لاكتساب الجديد من المعلومات الجمالية بشكل مباشر أو غير مباشر .
- وسيلة لتنمية الإبداع والابتكار في الأشكال والرموز .

3) مهمة الناقد الفني : 05 نقاط

بالنسبة للعمل الفني تركز مهمة الناقد الفني على مجموعة من الوظائف المباشرة ذكرها علوان : توصيف العمل و تحديد شخصيته وإدخال الجمهور إلى عمق العمل الفني من أجل تذوقه وكشف مواطن الجمال فيه ومساعدة الفنان ذاته في تطوره نحو المستقبل وتحديد مكان العمل بالنسبة لإنتاج الفنان، وتاريخ الفن في الإطارين الاجتماعي والإبداعي اللذين ظهرا فيها العمل فمهمة الناقد الفنية : هي فك وتوضيح وتقريب الرموز وتفاعلاتها ضمن منظومة فنية لها مرجعيتها للجمهور .

في حين يؤكد المغربي أن مهمة الناقد هو تحويل الرؤية التشكيلية إلى رؤية مكتوبة تفسر العمل الفني و تضيئه ، فالناقد لا بد أن يكون واعيا و متمكنا من تناول أدوات النقد بمهارات ومن ثم طرح نقده بأسلوب علمي وسلس عن طريق تقويم وتفسير وإظهار سلبيات العمل وإيجابياته أوالحكم عليه، فالناقد هو حجر الزاوية لتلك الإشكالية بين المتلقي والعمل الفني.

صفات الناقد الفني:

- الحكم الحيادي العلمي الموضوعي .
- القدرة على توصيف وتحليل ودراسة العمل الفني .
- الحجة القوية والدليل لتدعيم حكمه الفني .
- القدرة على الإقناع.

خطوات النقد الفني : 05 نقاط

• مما لاشك فيه أن النقد الفني يرتكز على إجراءات أو خطوات محددة تؤدي إلي إصدار الحكم على جودة الأعمال الفنية. وتمكن هذه الخطوات من جعل حكم الناقد مبررا، لذلك اتفق العديد من النقاد على أربعة خطوات يبنى عليها الناقد حكمه. ومن هنا يري ريتشارد وجاك هوبز أن النقد هو بحث منظم للأعمال الفنية :

1- الوصف :

يعرفه فيلدمان إجراء لعمل قائمة جرد لعناصر العمل الفني أو ملاحظة ما هو مرئي فيه مباشرة ، و في هذه الخطوة لا يصدر الناقد الأحكام على هذه الأجزاء أو المشاعر التي تثيرها أو المعاني التي تحملها بل يواصل عملية الوصف لجميع الأجزاء. والوصف عند رالف سميت يعتمد على تعريف وتسمية المكونات الرئيسية للعمل الفني ويجب أن يستمد الناقد المعلومات الوصفية من داخل العمل الفني ذاته و هذه المعلومات تتناول ثلاثة محاور :

- **موضوع العمل الفني:** أي وصف الشخصيات أو العناصر أو الأماكن أو الأحداث في العمل الفني
- **خامة العمل الفني:** وهي تسمية نوع الخامة التي استخدمها الفنان سواء أكانت لوحة أو منحوتة
- **الشكل:** سواء كانت الأشكال واقعية أو مجردة يقول غوته : مثلما ينقل لنا الموسيقي سيمفونيته إلى آلات العزف ، كذلك الناقد كأنه يصنع عملا فنيا بقلمه بتعبيرات جذابة ، مما يعكس على القارئ بهجة و إثارة .

2- التحليل :

هو اكتشاف طبيعة تكوين الموضوع الفني و كيفية تنظيم الأشكال و المساحات ، و الألوان ، و الحدود الخارجية والملمس والفراغ

يعرف فيلدمان التحليل : جمع الأدلة لتأويل العمل الفني و الحكم عليه .
وينقسم إلى التحليل الشكلي و تحليل المعاني .

*التحليل الشكلي :

هو الكشف عن العلاقة بين الأشياء والعناصر التي يحددها الناقد في الوصف فلا بد من نظام يربط التشكيلات المختلفة داخل إطار العمل الفني .

*تحليل المعاني :

أما المعاني الضمنية فتتعلق بالمقومات الموجودة داخل العمل الفني مثل تقديم رمز أو سياق أو إيديولوجية و هنا دور الناقد أن يعبر عما أدركه في تلك الأشكال من خلال الفكرة الموجودة لتفسير الغرض الذي أنتج هذا العمل من أجله . لأن الشكل و الوظيفة هما محور اهتمام المشاهد لأنهما يشكلان الموضوع الأساسي الذي يركز عليه الفنان .

3-التفسير

هو عملية البحث في المعاني الكامنة ضمن أشكال الفن و موضوعاته و الذي قدمه الناقد بالوصف و التحليل من ناحية الشكل و المضمون . و حسب رأي فيلدمان التفسير هو جملة و تعليق يدور الفني ليجعل من جملة المشاهدات التي توفرت لدى المشاهد كيانا لتصبح ذات معنى ، و من هنا تكمن مهمة الناقد في مساعدة الآخرين على معرفة الأفكار والمعاني التي يحتويها العمل

4- إصدار الحكم :

يعتبر أصعب مرحلة لأنه يترتب على الناقد إعطاء قيمة مادية، أو معنوية للعمل الفني، وقد يكون تفاوت من ناقد لآخر على إصدار حكم لأنه يعود لثقافة الناقد وميوله واتجاهاته الفنية، حيث يتم التركيز على ثلاثة اتجاهات فنية توجه الناقد حسب ما يلي :

الاتجاه الشكلي :

وهذا يعتمد على الطريقة التي يتم فيها تنظيم و تناسق العناصر الشكلية في التكوين العام للعمل الفني حيث يكون الحكم من منظور جمالي.

الاتجاه التعبيري :

يعتمد هذا الاتجاه على عمق التجربة و الخبرة التي يقدمها العمل الفني و هنا يكمن دور الناقد في قدرته على نقل و إيصال الأفكار والمشاعر للآخرين

الاتجاه الوظيفي الغائي :

هذا يعتمد على مدى وصول العمل الفني و تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله و الرسالة التي يجب أن يوصلها سواء كان الهدف ديني، أو سياسي، أو جمالي.

مسؤول المادة : د. حسين رحوي